Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من ذلك أنه عليه السلام كان إذا مر بقوم يشيرون إليه إشارة استخفاف واستهزاء ، ويتفوهون بما لا يليق بمقامه كرسول من رب العالمين .

فيقول الله تعالى موجها إليه الكلام ،ومصورا بعض هذه الحالات : « وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا

أهذا الذى يذكر آلهتكم ؟ . . »

كما يقول : « وإذ رأوك إن يتخذونك إلا هزوا

أهذا الذى بعث الله رسولا ؟ »

ويقول أيضا : « وقال الذين كفروا : هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفى خلق جديد . . . »

ويقول مشيرا إلى قيل لهم يستهزءون به فيه — على أساس من أساليب البلغاء الأقدمين : « وقالوا : ياأيها الذى نزل عليه الذكر إنك لمجنون .

لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين »

* * *

وامتدت سخريتهم به إلى الطقوس الدينية التى كان يقوم بها ، والأعمال الدينية التى كان يتولاها .

كانوا يؤدون هذه الأعمال ويقومون بهذه الطقوس فى صورة ساخرة — مستهزئين به وبها .

يفعلون ذلك فى تلاوة القرآن الكريم ، ويفعلونه فى إقامة الصلاة ، وفى غيرها .

لقد كان عليه السلام يتلو القرآن على المؤمنين به ، وعلى الذين يرى حسن